عن أصل العالم

" النص بلا عنوان"

المخطوطة الثالث عشر

ترجمة هانز جيبهارد بيثج و بنتلي لايتون

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نجع حمادي، طبعة منقحة. هاربر كولينز، سان فرانسيسكو، 1990.

رؤية أن الجميع، آلهة العالم والبشرية، يقولون أنه لا يوجد شيء قبل الفوضى، أنا، في تمييز لهم، سأثبت أنهم جميعًا مخطئون، لأنهم ليسوا على دراية بأصل الفوضى، ولا بجذورها. ها هو العرض.

كم هو مناسب لجميع الرجال، في موضوع الفوضى، أن يقولوا إنه نوع من الظلام! ولكن في الواقع يأتي من الظل، الذي أطلق عليه اسم "الظلام". ويأتي الظل من منتج موجود منذ البداية. علاوة على ذلك، من الواضح أنه كان موجودًا قبل ظهور الفوضى، وأن الأخير هو سلف للمنتج الأول. لذلك دعونا نهتم بوقائع المسألة؛ وعلاوة على ذلك، مع المنتج الأول، التي تم عرض الفوضى منها. وبهذه الطريقة ستظهر الحقيقة بوضوح.

بعد أن تطورت البنية الطبيعية للكائنات الخالدة بالكامل من اللانهائي، انبثقت شبيهة من بيستيس (الإيمان)؛ يطلق عليه صوفيا (الحكمة). مارست الإرادة وأصبحت منتجًا يشبه النور البدائي. وعلى الفور ظهرت إرادتها كمثال للسماء، لها حجم لا يمكن تصوره؛ كانت بين الكائنات الخالدة وتلك الأشياء التي ظهرت بعدهم، مثل [...]: كانت (صوفيا) بمثابة حجاب يفصل البشرية عن الأشياء المذكورة أعلاه.

الآن العالم الأبدي (دهر) من الحقيقة ليس له ظلال خارجه، لأن النور الذي لا حدود له موجود في كل مكان داخله. لكن خارجه هو الظل، الذي أطلق عليه اسم "الظلام".

من ذلك، ظهرت قوة، ترأس الظلام. والقوى التي جاءت إلى حيز الوجود بعدهم تسمى الظل "الفوضى التي لا حدود لها". من ذلك، انتشر كل نوع من الألوهية [...] مع المكان بأكمله، بحيث يكون الظل أيضًا سلفاً للمنتج الأول. ظهر (الظل) في الهاوية، منشق من بيستيس المذكورة أعلاه.

ثم أدرك الظل أن هناك شيئًا أقوى منه، وشعر بالحسد؛ وعندما أصبح حاملاً من تلقاء نفسه، ولدت فجأة الغيرة. منذ ذلك اليوم، كان مبدأ الغيرة بين جميع العوالم الأبدية وعوالمها واضحًا. أما بالنسبة لتلك الغيرة، فقد وجد أنها إجهاض بدون أي روح فيها. مثل الظل، جاء إلى حيز الوجود في مادة مائية واسعة. ثم ألقيت الصفراء التي خرجت إلى حيز الوجود من الظل في جزء من الفوضى. منذ ذلك اليوم، ظهرت مادة مائية. وما غرقت داخلها تدفق بعيدا، مرئياً في حالة من الفوضى: كما هو الحال مع امرأة تلد طفلا - كل ما لديها من الفائض يتدفق؛ وهكذا، خرجت المادة من الظل، وانتشرت.

ولم تبتعد عن الفوضى؛ بل كانت المادة في حالة من الفوضى، كونها جزء منه.

وعندما حدثت هذه الأشياء، جاءت بيستيس وظهر على مادة الفوضى، التي تم طردها مثل الجنين المجهض - لأنه لم يكن هناك روح فيها. لكل ذلك (الفوضى) كان الظلام لا حدود له والمياه التي لا نهاية لها. الآن عندما رأت بيستيس ما نتج عن عيبها، أصبحت منزعجة. وظهر الاضطراب، كمنتج مخيف؛ هرع إليها في الفوضى. التفتت إليه ونفخت وجهه الى الهاوية، التي هي تحت كل السماوات.

وعندما أرادت بيستيس صوفيا أن تجعل الشيء الذي ليس له روح يتشكل في شبه ويحكم على المادة وعلى جميع قواتها، ظهر لأول مرة حاكم، من المياه، يشبه الأسد في المظهر، زنمردة، له سلطة كبيرة داخله، ويجهل من أين جاء إلى الوجود. فلما رأته بيستيس صوفيا يتحرك في عمق المياه قالت له: "يا طفل، مر إلى هنا"، الذي يعادله "يلدا باوث".

منذ ذلك اليوم، ظهر مبدأ التعبير اللفظي، الذي وصل إلى الآلهة والملائكة والبشر. وما جاء إلى حيز الوجود نتيجة للتعبير اللفظي، والآلهة و

الملائكة والبشر انتهى أمرهم. وأما الحاكم يلدا باوث، فيجهل قوة بيستيس: لم ير وجهها، بل رأى في الماء الشبه الذي كلّمه. وبسبب هذا الصوت ، أطلق على نفسه اسم "يلدا باوث". لكن سماه الكمال "أريإل"، لأنه كان مثل الأسد. الآن عندما جاء ليكون له سلطة على المادة، انسحبت بيستيس صوفيا إلى نورها.

عندما رأى الحاكم حجمه - وكان هو نفسه فقط الذي رأى: لم ير أي شيء آخر، باستثناء الماء والظلام - ثم افترض أنه هو وحده الذي كان موجودا. .. [...] تم الانتهاء عن طريق التعبير اللفظي: يبدو وكأنه روح تتحرك ذهابا وإيابا على المياه. وعندما ظهرت تلك الروح، قام الحاكم بتفريق المادة المائية. وما كان جافًا انقسم إلى مكان آخر. ومن المادة، أقام لنفسه مسكنا، وسماه

"السموات". ومن المادة، صنع الحاكم موطنًا للقدمين، وسماها "الأرض".

بعد ذلك، كان لدى الحاكم فكرة - تتفق مع طبيعته - وعن طريق التعبير اللفظي خلق الزنمردة. فتح فمه وقرقر له. فلما انفتحت عيناه نظر إلى أبيه، وقال له: إي! ثم ناداه أبوه بـ Eee-a-o "ياو". ثم خلق الابن الثاني. لقد قرقر له. وفتح عينيه وقال لأبيه: "إيه!"

كان والده يدعوه "إلواي". بعد ذلك، خلق الابن الثالث. لقد قرقر له. وفتح عينيه وقال لأبيه: "أسسس!" دعاه والده "أستافايوس". هؤلاء هم أبناء أبيهم الثلاثة.

ظهر سبعة في الفوضى، الزنمردة. لديهم أسمائهم الذكورية وأسمائهم الأنثوية.

الاسم الأنثوي هو برونويا (التفكير المسبق) سامباثا، وهو "الأسبوع".

وابنه المسمى ياو: اسمه المؤنث هو الربوبية.

ساباوث: اسمه المؤنث هو الإله.

أدونايوس: اسمه الأنثوي هو الملكية.

إيلايوس: اسمه الأنثوي هو الغيرة.

أوريوس: اسمه الأنثوي هو الثروة.

وأستافيوس: اسمه المؤنث صوفيا (الحكمة).

هذه هي القوى السبع للسبع سموات من الفوضى. وولدوا كزنمردة، متوافقين مع النمط الخالد الذي كان موجودًا قبلهم، وفقًا لرغبة بيستيس: حتى يسود شبه ما كان موجودًا منذ البداية حتى النهاية. ستجد تأثير هذه الأسماء وقوة الكيانات الذكورية في كتاب الملائكة (كتاب) النبي موسى، وأسماء الكيانات الأنثوية في كتاب نورايا الأول.

الآن الوالد الرئيسي يلدا باوث، لأنه يمتلك سلطات كبيرة، وخلق السماوات لكل من ذريته من خلال التعبير اللفظي - خلقها جميلة، كمساكن - وفي كل السماء خلق أمجاد كبيرة، ممتازة سبعة أضعاف. العروش والقصور والمعابد، وكذلك المركبات والأرواح العذراء حتى واحدة غير مرئية وأمجادهم، كل واحد لديه هذه في سماءه؛ جيوش قوية من الآلهة والأرباب والملائكة ورؤساء الملائكة - لا تعد ولا تحصى - حتى يتمكنوا من الخدمة. قصة هذه الأمور سوف تجده بطريقة دقيقة في قصة أوريا الأولى.

واكملوا من هذه السماء الى السماء السادسة، وهي صوفيا.

السماء وأرضه دمرت من قبل المشاغب الذي كان تحتهم جميعا. والسماوات الست اهتزت بعنف لان قوى الفوضى عرفت من الذي دمر السماء التي تحتها. ولما علمت بيستيس بالكسر الناتج عن الاضطراب، أرسلت أنفاسها وربطته وطرحته في تارتاروس. فمنذ ذلك اليوم توطدت السماء وأرضها بصوفيا ابنة يلدا باوث التي تحت الجميع.

الآن عندما وحدت السماء نفسها مع قواتها وجميع إدارتها، أصبح الوالد الرئيسي وقحًا. وقد تم تكريمه من قبل كل جيش الملائكة.

وكل الآلهة وملائكتهم أعطوه البركة والتكريم. ومن جهته كان مسرورا ومتفاخرا دائما قائلا لهم: " لست بحاجة الى احد." قال: "إنه أنا

الذي هو الله، ولا يوجد سواي". وعندما قال هذا، أخطأ ضد جميع الكائنات الخالدة الذين يجيبون. ووضعوها تحت مسؤوليته.

ثم عندما رأى بيستيس معصية الحاكم الرئيسي، كانت مليئة بالغضب. كانت مخفية.

فقالت: أنت مخطئ يا سمائيل (أي "الإله الأعمى"). "هناك رجل خالد من النور الذي كان في الوجود من قبلك، والذي سيظهر بين أشكالك النموذجية، وسوف يدوسك لازدراك، تماما كما يطحن طين الفخار. وسوف تنحدر إلى أمك، الهاوية، جنبا إلى جنب مع تلك التي تنتمي إليك. لأنه عند اكتمال أعمالك، سيتم إلغاء كل العيب الذي أصبح مرئيًا من الحقيقة، وسيتوقف عن الوجود، وسيكون مثل ما لم يكن من قبل." قائلة هذا، كشفت بيستيس عن شبهها بعظمتها في المياه.

وهكذا، انسحبت إلى نورها.

فلما سمع سبأوث بن يلدا باوث صوت بيستيس غنّى لها مدحًا وحكم على الآب بكلمة بيستيس وأثنى عليها لأنها علّمتهم عن الإنسان الخالد ونوره. ثم مدت بيستيس صوفيا إصبعها وسكبت عليه بعض النور من نورها، ليكون إدانة لوالده. فلما أضاء سبأوت، نال سلطانًا عظيمًا على كل قوى الفوضى. ومنذ ذلك اليوم أطلق عليه لقب "سيد القوات".

كره والده، والظلام، وأمه، الهاوية، وبغض أخته، فكر الوالد الرئيسي، الذي تحرك إيابا وذهابا على المياه. وبسبب نوره، كانت جميع سلطات الفوضى تغار منه. فلما انزعجوا، حاربوا حروبا عظيمة في السموات السبع. ثم عندما رأت بيستيس صوفيا الحرب، أرسلت سبعة رؤساء ملائكة إلى سبأوث من نورها. فأخذوه إلى السماء السابعة. ووقفوا أمامه بصفتهم حاضرين. وأرسلت إليه ثلاثة رؤساء ملائكة آخرين، وأقامت له الملكوت على الجميع، ليسكن فوق آلهة الفوضى الاثني عشر.

ولما كان سبأوث قد أخذ مكان الراحة مقابل توبته، أعطته بيستيس أيضًا ابنتها زوي (الحياة)، بسلطان عظيم، حتى تعلمه عن كل ما هو موجود في السماء الثامنة. وبما أنه كان لديه السلطة، أقام لنفسه أولا قصراً. إنه ضخم ورائع، أكبر بسبع مرات من كل تلك الموجودة في السماوات السبع.

وأمام قصره أنشأ عرشًا ضخمًا، وكان على عربة ذات أربعة وجوه تسمى "الشيروبين". الآن للشيروبين ثمانية أشكال لكل من الزوايا الأربعة، أشكال الأسد وأشكال العجل والأشكال البشرية وأشكال النسر، بحيث تصل جميع الأشكال إلى أربعة وستين شكلًا -

وسبعة من رؤساء الملائكة يقفون أمامه، وهو الثامن، وله سلطان. جميع الأشكال تصل إلى اثنين وسبعين. علاوة على ذلك، من هذه المركبة، تكوّن اثنان وسبعون إلهًا؛ لقد تكوّنوا حتى يحكموا لغات الشعوب الاثنتين والسبعين. وبهذا العرش خلق ملائكة أخرى شبيهة بالثعبان، تدعى "سيرافين" ، والتي تمدحه في جميع الأوقات.

بعد ذلك خلق جماعة من الملائكة، الآلاف وعدد لا يحصى، والتي تشبه الجماعة في السماء الثامنة، وبكر أسمه

إسرائيل - وهو "الرجل الذي يرى الله" ، وكائن آخر، يدعى يسوع المسيح، الذي يشبه المنقذ أعلاه في السماء الثامنة، والذي يجلس على يمين العرش المبجل. وعلى يساره تجلس عذراء الروح القدس على عرش وتمجده. ووقفت السبع العذارى أمامها، [...] وهنّ يمتلكن ثلاثين قيثارة وسلاسل وأبواق يمجّدنه.

ويمجده كل جنود الملائكة وهم يباركونه. الآن حيث يجلس على عرش النور <داخل > سحابة كبيرة تغطيه. ولم يكن معه احد في السحابة الا صوفيا <ابنة> بيستيس معلماً اياه بكل ما هو موجود في السماء الثامنة لكي تخلق امثال هذه، لكي يصمد ملكوته الى اكتمال سماء الفوضى وقواتها.

الآن وضعته بيستيس صوفيا بعيدًا عن الظلام واستدعته إلى يمينها، ووضعت الوالد الرئيسي على يسارها. منذ ذلك اليوم، دعي اليمين بالعدل، واليسار بالشر.

وبسبب هذا، حصلوا جميعًا على عالم في جماعة العدل والشر، [...]

يقف [...] على مخلوق [...] كل شيء.

وهكذا، عندما رأى الوالد الرئيسي للفوضى ابنه سبأوث والمجد الذي كان فيه، وأدرك أنه كان أعظم من جميع سلطات الفوضى، كان يحسده. "وبعد أن أصبح غاضبًا، ولد الموت من موته، وهو". ، الموت) تم تأسيسها على

السماء السادسة، لأن سبأوث قد اختطف من هناك. وهكذا تم تحقيق عدد من السلطات الست من الفوضى. ثم اختلط الموت، الذي كان زنمردة، بطبيعته (الخاصة) وأنجب سبعة ذرية زنمردة. هذه هي أسماء الذكور: الغيرة، الغضب، الدموع، التنهد، المعاناة، الرثاء، البكاء المرير. وهذه أسماء الإناث: الغضب، الألم، الشهوة، التنهد، اللعنة، المرارة، الشجار. وكانوا يجامعون بعضهم بعضا، وكل واحد ولد سبعة، بحيث يصل إلى تسعة وأربعين شياطين زنمردة. ستجد أسماءهم وآثارهم في كتاب سليمان.

وأمام هؤلاء خلقت زوي، التي كانت مع سبأوت، سبع قوى زنمردة طيبة.

وهذه أسماء الذكور: غير الحسود، المبارك، المبتهج، الحقيقي، غير المتحيز، المحبوب، الجدير بالثقة. وأما أسماء النساء، فهي: السلام، والفرح، السعادة، والبركة، والحق، والمحبة، والإيمان (بيستيس). ومن هؤلاء العديد من الأرواح الطيبة والبريئة. تأثيراتها وآثارها سوف تجد في تكوينات مصير السماء التي تحت الاثني عشر.

ورأى شبه بيستيس في المياه فحزن الوالد كثيرا جدا وخصوصا حين سمع صوتها كالصوت الاول الذي ناداه من المياه.

فلما علم أنها هي التي أعطته اسماً، تنهد. كان يخجل من مخالفته. فلما علم بالحق ان رجل نور خالد كان موجودا قبله انزعج جدا لانه قال لجميع الآلهة وملائكتهم، "انا هو الله". لا يوجد سواي". لانه كان خائفا ان يعلموا ان آخر كان موجودا قبله ويدينونه.

لكنه، لكونه يفتقر إلى الفهم، سخر من الإدانة وتصرف بتهور. فقد قال،

"إذا كان هناك أي شيء موجود قبلي، فليظهر، حتى نتمكن من رؤية نوره."

وعلى الفور، هوذا! خرج النور من السماء الثامنة من فوق وعبر كل سماء الأرض. عندما رأى الوالد الرئيسي أن النور كان جميلاً عندما كان يشع، اندهش. وكان يشعر بالخجل الشديد. عندما ظهر هذا النور، ظهر شبه بشري داخله، رائع جدًا. ولم يره أحد إلا الوالد الرئيسي وبرونيا، الذي كان معه. ومع ذلك، ظهر نوره لجميع قوى السماء. وبسبب هذا كانوا جميعا منزعجين من ذلك.

ثم عندما رأت برونويا ذلك المبعوث، أصبحت مفتونة به. لكنه كرهها لأنها كانت في الظلام. لكنها أرادت أن تعانقه، ولم تكن قادرة على ذلك. عندما لم تكن قادرة على تهدئة حبها، سكبت نورها على الأرض. منذ ذلك اليوم، كان يسمى هذا المبعوث "آدم النور" ، الذي جعل هو "رجل مضيئة من الدم"، وانتشرت الأرض عليه، آدمان المقدس، الذي جعل هو "الأرض المقدسة من أدامانتين". منذ ذلك اليوم، كرمت جميع السلطات دم العذراء. وتطهّرت الأرض بسبب دم العذراء. ولكن الأهم من ذلك كله، تم تنقية المياه من خلال شبه بيستيس صوفيا، الذي ظهر للوالد الرئيسي في المياه. بانصاف. إذن، قيل:

"عبر المياه" الماء المقدس، لأنه ينعش الجميع، تنقيه.

من هذا الدم الأول ظهر إيروس، كونه زنمردة. رجولته هي هيميريس، كونه نار من النور. أنوثته التي معه - روح الدم - هي من مادة برونويا. انه جميل جدا في جماله، له سحر يفوق كل مخلوقات الفوضى. ثم أصبح جميع الآلهة وملائكتهم، عندما نظروا إلى إيروس، مفتونين به. وظهر في كل واحد منهم، واحرقهم جميعا: كما من مصباح واحد تضاء مصابيح كثيرة، وهناك نور واحد ولكن المصباح لا ينحسر. وبهذه الطريقة، أصبح إيروس مشتتًا في جميع مخلوقات الفوضى المخلوقة، ولم يتضاءل. تماما كما من منتصف النور والظلام ظهر إيروس وعند منتصف الملائكة والبشرية تم الانتهاء من الاتحاد الجنسي من إيروس، لذلك من الأرض ازدهرت المتعة البدائية. كانت المرأة تتبع الأرض. والزواج يتبع المرأة. الولادة تتبع الزواج. التفكك يتبع الولادة.

وبعد ذلك ايروس انبت كرمة العنب من الدم الذي سفك على الارض.

لهذا السبب، فإن أولئك الذين يشربون منه يتصورون رغبة الاتحاد الجنسي. وبعد الكرمة برزت من الارض شجرة تين ورمان وبقية الاشجار كل الانواع وبها نسل من نسل السلطات وملائكتهم.

ثم خلقت العدالة الجنة، كونها جميلة وكونها خارج مدار القمر ومدار الشمس في أرض الغوغاء، في الشرق في وسط الحجارة. والرغبة في وسط الأشجار الجميلة الشهية. وشجرة الحياة الأبدية هي كما ظهرت بمشيئة الله، إلى الشمال من الجنة، لكي تجعل نفوس الأنقياء أبدية، الذين سيخرجون من أشكال الفقر النموذجية عند اكتمال العصر. الآن لون شجرة الحياة مثل الشمس. وفروعها جميلة.

أوراقها مثل أوراق السرو. ثمارها مثل حفنة من العنب عندما تكون بيضاء. ارتفاعه يصل إلى السماء. وبجوارها شجرة المعرفة (الغنوص) التي لها قوة الله. مجدها مثل القمر عندما يشع تماما. وفروعها جميلة. أوراقها مثل أوراق التين. ثمارها مثل تمر جيد فاتح للشهية. وهذه الشجرة إلى شمال الجنة، حتى تثير الأرواح من سبات الشياطين، حتى يقتربوا من شجرة الحياة ويأكلوا من ثمرها، وهكذا يحكموا على السلطات وملائكتهم. يوصف تأثير هذه الشجرة في الكتاب المقدس، إلى الطرافة: "أنت التي هي شجرة المعرفة، والتي هي في الجنة، والتي أكل منها أول رجل والتي فتحت عقله، وكان يحب نظيره الإناث وأدان الآخر، والأشكال الغريبة وكرههم".

وبعده، نبتت شجرة الزيتون، لتطهير الملوك ورؤساء كهنة الأبرار، الذين كانوا سيظهرون في الايام الاخيرة، لان شجرة الزيتون ظهرت من نور آدم الاول من اجل المرهم الذي كانوا سينالوه.

وكانت النفس الاولى تحب ايروس، الذي معها، وسكبت دمها عليه وعلى الارض. ومن ذلك الدم نبتت الوردة أولا، من الأرض، من الأدغال الشائكة، لتكون مصدر فرح للنور الذي كان سيظهر في الأدغال. علاوة على ذلك، بعد هذا، انتشرت الزهور الجميلة ذات الرائحة الطيبة من الأرض، وأنواع مختلفة، من كل عذراء من بنات برونويا. وعندما أصبحوا مفتونين بإيروس، سكبوا دمائهم عليه وعلى الأرض. بعد ذلك، انبثقت كل نبات من الأرض، وأنواع مختلفة، تحتوي على بذور السلطات وملائكتهم. بعد ذلك، خلقت السلطات من المياه جميع أنواع الحيوانات، والزواحف والطيور - أنواع مختلفة -

التي تحتوي على نسل السلطات وملائكتهم.

ولكن قبل كل هذا، لما ظهر في اليوم الاول، اقام على الارض، نحو يومين، وترك برونويا السفلى في السماء، وصعد نحو نوره.

وعلى الفور غطى الظلام كل الكون. فلما رغبت في ذلك، نالت صوفيا التي في السماء السفلى سلطات من بيستيس، وصنعت أجسامًا مضيئة عظيمة وجميع النجوم. وجعلتهم في السماء يضيئون على الأرض ويجعلون الآيات والفصول والسنوات والأشهر والأيام والليالي والأوقات وما إلى ذلك. وبهذه الطريقة كانت المنطقة بأكملها في السماء مزينة.

عندما تصور آدم النور الرغبة في دخول نوره - أي، السماء الثامنة - لم يتمكن من القيام بذلك بسبب الفقر الذي اختلط بنوره. ثم خلق لنفسه عالمًا أبديًا واسعًا. وداخل هذا العالم الأبدي، خلق ستة عوالم أبدية وزينتها، ستة في العدد، كانت أفضل سبع مرات من سماء الفوضى وزينتها. الآن كل هذه العوالم الأبدية وزينتها موجودة داخل اللانهاية التي هي بين السماء الثامنة والفوضى تحتها، ويجري عدها مع الكون الذي ينتمي إلى الفقر. إذا كنت تريد أن تعرف ترتيب هذه، ستجد أنه مكتوب في الكون السابع للنبي هيرالياس.

وقبل أن ينسحب آدم النور في الفوضى، رأته السلطات وضحكت على الوالد الأول لأنه كذب عندما قال: "أنا هو الله. لا يوجد أحد قبلي".

فلما جاءوا إليه قالوا: "أليس هذا هو الإله الذي أفسد عملنا؟" فأجاب وقال: "نعم." إذا كنت لا تريده أن يكون قادرًا على تدمير عملنا، تعال لنخلق إنسانًا من الأرض، وفقًا لصورة جسدنا ووفقًا لشبه هذا الكائن، لخدمتنا؛ حتى عندما يرى شبهه، قد يصبح مفتونًا به. لن يفسد عملنا بعد الآن؛ بل، سنجعل أولئك الذين يولدون من النور خدمنا طوال مدة هذا العالم الأبدي." الآن كل هذا حدث وفقا لتفكير بيستيس، من أجل أن يظهر الرجل لشبهه، وينبغي إدانتهم بسبب نموذج شكلهم. وأصبح شكلهم النموذجي حاوية للنور.

ثم تلقت السلطات المعرفة (الغنوص) اللازمة لخلق الإنسان. كانت صوفيا زوي - مع سبأوث - قد توقعتهم. وضحكت على قرارهم. لانهم عمى: ضد مصالحهم خلقوه بجهل. وهم لا يدركون ما هم على وشك القيام به. السبب في أنها توقعتهم وصنعت رجلها الخاص أولاً، كان من أجل أن يأمر شكلهم النموذجي بكيفية احتقارهم، وبالتالي الهروب منهم.

الآن جاء إنتاج المدرب على النحو التالي. عندما تركت صوفيا قطرة من النور، تدفقت على الماء، وعلى الفور ظهر إنسان، كونه زنمردة.

تلك القطرة التي صاغتها أولاً كجسم أنثوي. بعد ذلك، باستخدام الجسم صبته في شبه الأم، التي ظهرت. وانتهى منه في اثني عشر شهرًا. تم إنتاج إنسان زنمردة، الذي يسميه الإغريق ثنائي الجنس؛ والذي تدعو والدته العبرانيين حواء الحياة (زوي) ، وهي مدربة الحياة. ذريتها هي المخلوق الذي هو سيد. بعد ذلك، أطلقت عليه السلطات اسم "الوحش"، بحيث قد يؤدي إلى ضلال مخلوقاتهم النموذجية. تفسير "الوحش" هو "المدرب". لأنه وجد أنه الأكثر حكمة بين جميع الكائنات.

الآن، حواء هي العذراء الأولى، التي بدون زوج ولدت أول نسل لها. إنها هي التي خدمت كقابلتها الخاصة. ولهذا السبب رأت أنها قالت:

أنا جزء من أمي، وأنا هي الأم.

أنا هي الزوجة، وأنا العذراء.

أنا الحامل، أنا القابلة.

أنا الشخص الذي يريح آلام العمل.

زوجي هو الذي ولدني، وأنا أمه.

وهو الذي هو أبي ومولاي.

إنه قوتي؛ ما يريده، يقوله بعقلانية.

أنا في طور أن أصبح؛ ومع ذلك فقد ولدت رجلًا كسيد.

الآن هذه من خلال الإرادة <...>وقد تجلت الأرواح التي كانت على وشك الدخول في أشكال نموذجية السلطات ساباوث ومسيحه. وفيما يتعلق بهذه، قال الصوت المقدس،

"تضاعف وتحسن! كن سيداً على كل المخلوقات". وهم الذين أسروا، وفقا لمصيرهم، من قبل الوالد الرئيسي. وهكذا تم حبسهم في سجون النماذج النموذجية حتى اكتمال العصر.

وفي ذلك الوقت، قدم الوالد الرئيسي رأيًا بشأن الإنسان لأولئك الذين كانوا معه. ثم ألقى كل واحد منهم نطفته في وسط سرة الأرض. منذ ذلك اليوم، شكل الحكام السبعة الإنسان بجسد يشبه جسدهم، لكن شبهه يشبه الرجل الذي ظهر لهم. تم وضع نماذج له بأجزاء، واحدة تلو الأخرى.

وقائدهم صنع الدماغ والجهاز العصبي. بعد ذلك، ظهر كما كان قبله. لقد أصبح رجلاً موهوباً بالروح. وكان يدعى آدم، أي "الأب" ، حسب الاسم الذي كان موجودا قبله.

ولما اكملوا آدم تركه كوعاء جامد لانه كان قد اتخذ صورة الاجهاض، فلم يكن فيه روح. فيما يتعلق بهذا الشيء، عندما تذكر الحاكم الرئيسي قول بيستيس، كان خائفًا من أن يدخل الرجل الحقيقي في شكله النموذجي ويصبح سيده. لهذا السبب ترك شكله النموذجي أربعين يومًا بدون روح، وانسحب وتخلى عنه. وفي اليوم الأربعين أرسلت صوفيا زوي أنفاسها إلى آدم الذي لم يكن له روح. بدأ يتحرك على الأرض. ولم يستطع الوقوف.

فلما جاء الرؤساء السبعة رأوه وانزعجوا جدا. وساروا إليه وأخذوه. فقال (أي، الرئيس الحاكم) للنُفَس التي بداخله، "من أنت؟ ومن أين أتيت إلى هنا؟" فأجاب وقال: "لقد جئت من قوة الرجل لتدمير عملك". فلما سمعوا، مجدوه، لانه خفف عليهم الخوف والقلق اللذين وجدوا انفسهم فيهما. فدعوا ذلك اليوم بالراحة، كما استراحوا من الكدح. فلما رأوا أن آدم قام، فرحوا، وأخذوه ووضعوه في الجنة. وانصرفوا إلى سماواتهم.

289

بعد يوم الراحة، أرسلت صوفيا ابنتها زوي، التي تسمى حواء، كمدربة، حتى تتمكن من جعل آدم، الذي لم يكن لديه روح، ينهض، بحيث يصبح أولئك الذين يجب أن يولدهم حاويات من النور. فلما رأت حواء رجلها يسجد لها رحمته وقالت: "يا آدم! كن حياً! قم على الأرض". على الفور أصبحت كلمتها حقيقة واقعة. لأن آدم، بعد أن قام، فتح عينيه فجأة. فلما رآها قال:

"سوف تُدعى" أم الأحياء ". لأنك أنت الذي أعطيتني الحياة".

ثم أُبلغت السلطات بأن شكلها النموذجي كان على قيد الحياة ووقف، وكانوا مضطربين إلى حد كبير. وأرسلوا سبعة من رؤساء الملائكة ليروا ما حدث. جاءوا إلى آدم. فلما رأوا حواء تتكلم معه، قالوا لبعضهم لبعض، "أي شيء هذه المرأة المنيرة؟ لأنها تشبه ذلك الشبه الذي ظهر لنا في النور. تعال الآن، لنمسك بها ونلقي بذرتها فيها، حتى لا تتمكن من الصعود إلى نورها عندما تتسخ. بدلاً من ذلك، أولئك الذين تحملهم سيكونون تحت مسؤوليتنا. ولكن دعونا لا نقول لآدم، لأنه ليس واحدا منا. بدلا من ذلك دعونا نحضر نوم عميق عليه. ونعلمه في نومه انها خرجت من ضلعه، لكي تطيع امرأته، فيكون عليها سيدا.

ثم ضحكت حواء، كونها قوة، على قرارهم. وضعت الضباب في عيونهم، وتركت سرا شبهها مع آدم. دخلت شجرة المعرفة وبقيت هناك. فتبعوها، وكشفت لهم أنها دخلت الشجرة وصارت شجرة. ثم، حلت حالة كبيرة من الخوف، فهربت المخلوقات العمياء.

بعد ذلك، عندما تعافوا من الذهول، جاءوا إلى آدم؛ ورأوا شبه هذه المرأة معه، شعروا بالانزعاج الشديد، معتقدين أنها كانت هي حواء الحقيقية.

فاستعجلوا؛ وجاؤا اليها واخذوها وطرحوا عليها نسلا. لقد فعلوا ذلك بطريقة شريرة، مدنسين ليس فقط بطرق طبيعية ولكن أيضًا بطرق كريهة، مدنسين أولاً ختم صوتها - الذي تحدث معهم، قائلا: "ما الذي يوجد أمامكم؟" - بقصد تدنيس أولئك الذين قد يقولون عند الإكمال (من العصر) أنهم ولدوا من الرجل الحقيقي من خلال التعبير اللفظي. فخطأوا، وهم لا يعلمون ان جسدهم هو الذي نجسوه: شبه كل شيء نجسته السلطات وملائكتها.

في البداية كانت حاملا بهابيل، من قبل الحاكم الأول. وبواسطة السلطات السبعة وملائكتهم أنجبت النسل الآخر. وحدث كل هذا وفقا لتفكير الوالد الرئيسي، بحيث تحمل الأم الأولى داخلها كل البذور، ويجري خلطها ويجري تركيبها لمصير الكون وتكويناته، وإلى العدالة. دخلت خطة مرتبة مسبقًا حيز التنفيذ فيما يتعلق بحواء، بحيث تصبح الأشكال النموذجية للسلطات حاويات للنور، وعندها ستدينها من خلال أشكالها النموذجية.

آدم الأول (آدم) من النور، وهب الروح وظهر في اليوم الأول. أما آدم الثاني فقد وهب روحاً وظهر في اليوم السادس، وهو ما يسمى أفروديت. آدم الثالث هو مخلوق من الأرض، وهذا هو، رجل القانون، وظهر في اليوم الثامن [...] هدوء الفقر، وهو ما يسمى "يوم الشمس" (الأحد). وأصبحت ذرية آدم الأرضي عديدة واكتملت، وأنتجت في حد ذاتها كل نوع من المعلومات العلمية لآدم الموهوب روحاً. ولكن الجميع كانوا في جهل.

بعد ذلك، اسمحوا لي أن أقول إنه بمجرد أن رآه الحكام والمخلوق الأنثوي الذي كان معه يخطئ بجهل مثل الوحوش، كانوا سعداء للغاية. عندما علموا أن الرجل الخالد لن يهملهم، بل سيضطرون إلى الخوف من المخلوق الأنثوي الذي تحول إلى شجرة، انزعجوا، وقالوا: "ربما هذا هو الرجل الحقيقي - هذا الكائن الذي جلب ضبابًا علينا وعلّمنا أن تلك التي كانت متسخة مثله - وهكذا سنخضع!"

ثم وضع السبعة منهم خططًا معًا. فصعدوا إلى آدم وحواء خائفين وقالا له: يؤكل ثمر جميع الأشجار التي خلقت لكم في الجنة، وأما شجرة المعرفة فسيطروا على أنفسكم ولا تأكلوا منها. إذا أكلت، ستموت". بعد أن نقلوا خوفًا كبيرًا إليهم، انسحبوا إلى سلطاتهم.

ثم جاء أكثر المخلوقات حكمة، الذي كان يسمى الوحش. فلما رأى شبه حواء أمهما قال لها، "ماذا قال لك الله؟ هل كان "لا تأكلِ من شجرة المعرفة"؟ قالت: "ليس فقط: لا تأكل منها، بل قال: لا تلمسيها لئلا تموتي."

فقال لها: "لا تخافي. في الموت لن تموت. لأنه يعلم أنه عندما تأكل منه، سوف يصبح عقلك رصينًا وستصبح مثل الآلهة، مع إدراك الفرق بين الأشرار والخيرين. حقًا، لقد قال لك هذا بدافع الغيرة، حتى لا تأكل منها".

الآن كانت حواء تثق في كلمات المدرب. حدقت في الشجرة ورأت أنها جميلة وشهية، وأحبتها؛ أخذت بعض ثمارها وأكلتها؛ وأعطت بعضًا أيضًا لزوجها، وأكلها هو أيضًا. ثم أصبح عقلهم مفتوحًا. لأنه لما أكلوا، أشرق عليهم نور المعرفة. فلما لبسوا الخزي، علموا أنهم عراة العلم. فلما استيقظوا، رأوا أنهم عراة ومفتونين ببعضهم البعض. عندما رأوا أن أولئك الذين صاغوهم لهم شكل الوحوش، كرهوهم: كانوا مدركين للغاية.

فلما علم الرؤساء أنهم نقضوا وصاياهم، دخلوا الجنة وجاءوا إلى آدم وحواء بزلزال وتهديد عظيم، ليروا أثر المعونة. ثم ارتعد آدم وحواء ارتعادا عظيما واختبأوا تحت الأشجار في الجنة. فلم يعلم الحكام أين هم، فقالوا: "يا آدم، أين أنت؟" فقال: أنا ههنا، لأني من خوفي منكم إختباءت خجلاً. فقالوا له بجهل: "من أخبرك بالعار الذي لبست من أجله؟ - إلا إذا كنت قد أكلت من تلك الشجرة!" فقال: "المرأة التي أعطيتنوني إياها، هي التي أعطتني فأكلت." فقالوا للأخير: "ما هذا الذي فعلتِ؟". فأجابت وقالت: "المدرب هو الذي حثني، فأكلت".

ثم جاء الحكام إلى المدرب. أصبحت عيونهم ضبابية بسببه، ولم يتمكنوا من فعل أي شيء له. لعنوه، لأنهم كانوا عاجزين. بعد ذلك، جاؤا إلى المرأة ولعنوها وذريتها. وبعد المرأة لعنوا آدم، والارض بسببه، والمحاصيل؛ وكل ما خلقوا، لعنوا. ليس لديهم نعمة.

الخير لا يمكن أن ينتج عن الشر.

منذ ذلك اليوم، عرفت السلطات أنه كان هناك حقًا شيء أقوى منهم: لقد أدركوا فقط أنه لم يتم حفظ وصاياهم. الغيرة العظيمة جلبت إلى العالم فقط بسبب الرجل الخالد. فلما رأى الحكام أن آدم قد دخل في حالة غريبة من المعرفة، أرادوا أن يختبروه، وجمعوا كل الحيوانات الداجنة ووحوش الأرض البرية وطيور السماء وأتى بهم إلى آدم ليروا ماذا يدعوهم. فلما رآهم، أعطى أسماء لمخلوقاتهم.

لقد أصبحوا مضطربين لأن آدم قد تجاوز جميع التجارب. فاجتمعوا ووضعوا الخطط، وقالوا: "هوذا آدم! لقد أصبح كواحد منا، بحيث يعرف الفرق بين النور والظلام. الآن ربما يخدع، كما في حالة شجرة المعرفة، ويأتي أيضًا إلى شجرة الحياة ويأكل منها، ويصبح خالدًا، ويصبح سيدًا، ويحتقرنا ويزدرينا وكل مجدنا! وبعد ذلك يشجبنا جنبا إلى عالمنا. "هلم نخرجه من الجنة، إلى الأرض التي أخذ منها، فلا يقدر من الآن فصاعدا أن يعرف أحسن منا". وهكذا طردوا آدم من الجنة مع زوجته. وهذا الفعل الذي فعلوه لم يكن كافياً لهم. بل، كانوا خائفين. ذهبوا إلى شجرة الحياة وأحاطوها بأشياء مخيفة عظيمة، مخلوقات حية نارية تسمى "الشروبين" ، ووضعوا سيفًا مشتعلًا في وسطهم، يدور بخوف في جميع الأوقات، حتى لا يدخل أي كائن أرضي إلى ذلك المكان.

لذلك، لأن الحكام كانوا يحسدون آدم أرادوا أن يقللوا من عمر (آدم وحواء). لم يتمكنوا (، مع ذلك،) بسبب المصير، الذي تم تحديده منذ البداية. لكل منها كان قد خصص لهم عمر 1000 سنة، وفقا لمسار الأجسام المضيئة. ولكن على الرغم من أن الحكام لم يتمكنوا من القيام بذلك، إلا أن كل واحد من الأشرار أخذ عشر سنوات. وكل هذا العمر (الذي بقي) بلغ 930 سنة: وهذه هي في الألم والضعف و الهاء الشر . وهكذا تحولت الحياة إلى أن تكون، من ذلك اليوم حتى اكتمال العصر.

وهكذا عندما رأت صوفيا زوي أن حكام الظلام قد وضعوا لعنة على نظرائهم، كانت ساخطة. وخرجت من السماء الأولى بكامل قوتها، طاردت هؤلاء الحكام

من سماواتهم، وطرحهم في العالم الخاطئ، ليسكنوا هناك، في صورة ارواح شريرة (شياطين) على الارض.

[...] ، بحيث في عالمهم قد تمر ألف سنة في الجنة - مخلوق موهوب روحاً يسمى "طائر العنقاء". إنه يقتل نفسه ويحيي نفسه كشاهد على الحكم الصادر ضدهم، لأنهم أخطأوا تجاه آدم وجيله، إلى اكتمال العصر. هناك [...] ثلاثة رجال، وأيضًا أجداده، لإكمال العالم: الروح الموهوب للأبد، والروح الموهوب، والأرضي. وبالمثل، فإن ثلاثة طيور العنقاء في الجنة - الأول هو الخالد؛ الثاني يعيش 1000 سنة؛ أما بالنسبة للثالث، فهو مكتوب في الكتاب المقدس أنه يستهلك. لذلك، أيضا، هناك ثلاثة معمودية - الأول هو الروحي، والثاني هو عن طريق النار، والثالث هو عن طريق الماء. تماما كما يظهر طائر العنقاء كشاهد بشأن الملائكة، وكذلك حالة الماء المائي في مصر، التي كانت شاهدة على أولئك الذين ينزلون إلى معمودية رجل حقيقي. يمتلك الثوران في مصر سرًا، الشمس والقمر، كونهما شاهدا على ساباوث: وهو أن صوفيا تلقت الكون عليهما. من اليوم الذي صنعت فيه الشمس والقمر، وضعت ختمًا على سماءها، إلى الأبد.

والدودة التي ولدت من طائر العنقاء هي إنسان أيضًا. هو مكتوب (مز LXX 91:13) بشأن ذلك ، "الرجل العادل سوف يزدهر مثل طائر العنقاء". ويظهر طائر العنقاء أولاً في حالة حية، ويموت، ويرتفع مرة أخرى، كونه علامة على ما أصبح واضحًا عند اكتمال العصر. فقط في مصر ظهرت هذه العلامات العظيمة - في أي مكان آخر - كدليل على أنها مثل جنة الله.

دعونا نعود إلى الحكام المذكورين أعلاه، حتى نتمكن من تقديم بعض التفسير لهم. فلما ألقى الرؤساء السبعة من سماواتهم إلى الأرض جعلوا لأنفسهم ملائكة كثيرين شيطانيين يخدمونهم. وأوعز هذا الأخير للبشرية في أنواع كثيرة من الخطأ والسحر والجرعات وعبادة الأصنام وسفك الدماء والمذابح والمعابد والتضحيات والإراقات لجميع أرواح الأرض، على غرار مصير زميلهم في العمل، الذي جاء إلى حيز الوجود من قبل الوفاق بين آلهة الظلم والعدالة.

وهكذا عندما جاء العالم إلى حيز الوجود، كان مخطئًا بشكل مشتت في جميع الأوقات. لأن جميع الناس على الأرض يعبدون الأرواح (الشياطين) من الخلق إلى الاكتمال - كل من ملائكة البر ورجال الظلم. وهكذا جاء العالم إلى الوجود في الهاء، في الجهل، وفي ذهول. كلهم أخطأوا، حتى ظهور الرجل الحقيقي.

دع هذا يكفي بقدر ما يذهب الأمر. الآن سننتقل إلى النظر في عالمنا، حتى نتمكن من الانتهاء بدقة من وصف هيكلها وإدارتها. ثم سيصبح من الواضح كيف تم اكتشاف الإيمان بالعالم غير المرئي، والذي كان واضحًا من الخلق وصولًا إلى اكتمال العصر.

لذلك، آتي إلى النقاط الرئيسية المتعلقة بالإنسان الخالد: سأتحدث عن جميع الكائنات التي تنتمي إليه، موضحا كيف حدث كونهم هنا.

عندما ظهر عدد كبير من البشر إلى الوجود، من خلال نسب آدم الذي تم تشكيله، وخارج المادة، وعندما أصبح العالم ممتلئًا بالفعل، كان الحكام يتحكمون فيه - أي أنهم أبقوه مقيدًا بالجهل. ما السبب؟ لما يلي: بما أن الأب الخالد يعرف أن نقص الحقيقة جاء إلى حيز الوجود بين العوالم الأبدية وكونهم، عندما رغب في إحضار حكام الهلاك من خلال المخلوقات التي قد صمموها، أرسل أشباهك إلى

عالم الهلاك، أي الأرواح البريئة الصغيرة المباركة. إنهم ليسوا غرباء على المعرفة. لأن كل المعرفة مخولة لملاك واحد ظهر أمامهم؛ إنه ليس بلا قوة في صحبة الأب. وأعطاهم المعرفة. كلما ظهروا في عالم الهلاك، تكشف على الفور وقبل كل شيء عن نمط عدم القابلية للهلاك كإدانة للحكام وقواتهم. وهكذا عندما ظهرت الكائنات المباركة في أشكال على غرار السلطات، كانوا يحسدون. وبدافع الحسد خلطت السلطات بذورهم معهم، على أمل تلويثهم. و لم يستطيعوا. ثم عندما ظهرت الكائنات المباركة في شكل مضيء، ظهروا بطرق مختلفة. وكشف كل واحد منهم، بدءا من أرضه، عن معرفته (نوع من) إلى الكنيسة المرئية المكونة من أشكال الهلاك النموذجية. تم تأسيس (بمعنى، الكنيسة) لاحتواء جميع أنواع البذور، وذلك بسبب البذور من السلطات التي كانت مختلطة معها.

292

ثم خلق المخلص [...] منهم جميعًا - وأرواح هؤلاء متفوقة بشكل واضح، كونها مباركة ومتفاوتة في الاختيار - وأيضًا (خلق) العديد من الكائنات الأخرى، التي ليس لها ملك وتتفوق على كل من كان قبلهم. وبالتالي، هناك أربعة أجناس. هناك ثلاثة ينتمون إلى ملوك السماء الثامنة. لكن الجنس الرابع بلا ملوك ومثالي، كونه الأعلى على الإطلاق. لأن هؤلاء يدخلون قدس أبيهم. وسوف يحصلون على الراحة في الراحة والأبدية، ومجد لا يوصف والفرح الذي لا ينتهي. وعلاوة على ذلك، فهي الملوك داخل المجال البشري، من حيث أنها خالدة. سوف يدينون آلهة الفوضى وقواتهم.

والكلمة الأعلى من جميع الكائنات قد أُرسلت لهذا الغرض وحده: لكي يعلن المجهول. قال: "لا يوجد شيء مخفي غير ظاهر، وما لم يتم التعرف عليه سيتم التعرف عليه". وأرسلت هذه لتعريف ما هو مخفي، والسلطات السبع من الفوضى ومعصيتهم. وهكذا حكم عليهم بالموت.

لذلك عندما ظهر كل الكمال في الأشكال التي صاغها الحكام، وعندما كشفوا الحقيقة التي لا تضاهى، وضعوا كل حكمة الآلهة في العار. وقد تبين أن مصيرهم هو إدانة. وجفت قوتهم. سيادتهم تم حلها. ففكرتهم قد فرغت مع مجدهم.

قبل اكتمال العصر، سوف يهتز المكان كله برعد عظيم. ثم يحزن الحكام ، [...] موتهم. تنوح الملائكة على الناس، وتبكي الشياطين على فصولهم ، ويبكي الناس على موتهم. ثم سيبدأ العصر، وسوف يتم إزعاجهم. يثمل ملوكهم بالسيف الناري، فيحاربون بعضهم بعضا، فتثمل الارض بالدماء. والبحار سوف تنزعج من تلك الحروب. ثم تصبح الشمس مظلمة، وينطفئ نور القمر. نجوم السماء ستلغي دورانها. وسيخرج تصفيق عظيم من الرعد من قوة عظيمة هي قبل كل شيء قوى الفوضى، حيث يقع جلد المرأة.

بعد أن خلقت المنتج الأول، سوف تضع نار الذكاء الحكيمة جانباً وتكسو نفسها بغضب أحمق. ثم ستتبع آلهة الفوضى، التي خلقتها مع الوالد الرئيسي. ستلقي بهم في الهاوية. سيتم طمسهم بسبب شرورهم. لأنهم سيأتون ليكونوا مثل البراكين ويأكلون بعضهم البعض حتى يهلكوا على يد الوالد الرئيسي. ومتى أهلكهم انقلب على نفسه وأهلك نفسه حتى يزول.

وستسقط سماواتهم واحدة على الآخر وستلتهم النار قواتهم. عوالمهم الأبدية، أيضا، سوف تنقلب. و سماءه ستسقط و تنكسر إلى قسمين. له [...] سوف يسقط على [...] دعمهم؛ يسقطون في الهاوية، وتنقلب الهاوية.

النور [...] الظلام ويمحوه: سيكون مثل شيء لم يكن من قبل. والمنتج الذي كان الظلام السلف سوف يذوب. وسوف يتم اقتلاع النقص من الجذر (وإلقاءه) في الظلام. وسوف ينسحب النور إلى جذره. ومجد الغير مولود سيظهر. وسوف تملأ كل المملكة الأبدية.

عندما تصبح النبوءة وأحداث أولئك الذين هم الملك معروفة ويتم الوفاء بها من قبل أولئك الذين يدعون الكمال، وأولئك الذين - في المقابل - لم تصبحُ مثاليين في الأب غير المولود سوف يتلقون مجدهم في ممالكهم وفي ممالك الخالدين:لكنهم لن يدخلوا إلى عالم بلا ملك. لأن الجميع يجب أن يذهبوا إلى المكان الذي جاء منه.

في الواقع، من خلال أفعاله ومعرفته، سيجعل كل شخص طبيعته (الخاصة) معروفة.